بدأ الكيان الصهيوني فعليا فى تنفيذ خطة ربط مدينة إيلات على البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط عبر خط سكك حديدية لمنافسة قناة السويس، في حركة النقل التي تمر عبر القناة.

فقد كشفت الصحف ووسائل الإعلام الصهيونية أن وزير المواصلات الصهيوني "يسرائيل كاتس" بحث فى العاصمة الصينية بكين خلال زيارته لها مساء أمس لحث المسئولين الصينيين للمشاركة مشاركة فى أعمال مد السكك الحديدية إلى إيلات، ومن المتوقع وصول خبراء من الصين إلى تل أبيب خلال أسبوعين تمهيدا لمشاركة الصين فى العطاء الدولى للمشروع.

وأشارت صحيفة "معاريف" العبرية إلى أن الحكومة الصهيونية كانت قد صوتت منذ عدة أشهر لصالح مشروع إنشاء سكة حديد تربط المتوسط بالبحر الأحمر، وتقدم بديلا عن قناة السويس بالنسبة إلى حركة النقل بين أوروبا وآسيا، وستقام بطول 350 كلم تعبر صحراء النقب جنوبا وستجعل المسافة إلى منتجع إيلات الساحلى على البحر الأحمرعلى بعد ساعتين من تل أبيب.

وكان نتانياهو قد أكد "إن خط تل أبيب - إيلات سيغير فى ساعتين وجه البلاد، وأنه يعد قرار إستراتيجى سيقدم لإسرائيل فرصا هائلة".

وأوضحت الصحيفة أن هناك ثلاثة خيارات، هى الاتفاق مع دول أخرى لديها مصالح اقتصادية واستراتيجية، أو جمع أموال خاصة أو أن يكون التمويل صهيوني من دون تحديد كلفة المشروع.

جدير بالذكر أن عدد من العلماء المصريين كانوا قد اقترحوا مشروع حفر قناة تربط خليج العقبة بالبحر المتوسط، على غرار قناة السويس، مؤكدين أنها ستكون ذات أهمية استيراتيجية واقتصادية كبيرة، وبشكل خاص، فإنها ستشكل مانع مائي أمام القوات الصهيونية إذا فكرت في احتلال سيناء مرة أخرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com